بن مّذحج بن محمد ابن عبد ا بن بشر الزّ ُبيْدي الإشبيلي اللغويّ نزيل قرطبة . مّذحج بن محمد ابن عبد ا بن بشر الزّ ُبيْدي الإشبيلي اللغويّ نزيل قرطبة .

وزَبِيدٌ كأَمِير : د باليمن مشهور اختَطّه محمد بن زياد مولى المهديّ في زمن الرّشيد العَبّاسيّ إِذ بَعَثه إلى اليمن فاختار هذه البُقْعَةَ واختَطّ َ بها هذه المدينَةَ المباركةَ وَسوّ َرَها وجعلَ لها أَبواباً ثم مات سنة 245 . ثم خلَفَه ابنُه إِبراهِيمُ بن زيادٍ واتسمر إلى سنة 289 . وخلَفَه ابنُه زِيَادُ بن إبراهِيمَ ثم أخوه إسحاق ومات سنة 391 . ثم ابنه زياد وهو طِفْل فتوزّ َرَ له حسين بن سلامة وهو بانِي السّ ُورِ ثم أَدار عليها سُوراً ثانياً الوزيرُ أَبو منصور الفاتكيّ ثم أَدار عليها سُوراً ثالثاً سيف الإسلام طغتكين بن أَيوب في سنة 589 وهو الذي ركّ َبَ على السور أَربعةَ أَبواب قال ابن المُجَاوِر : عَددتُ أَبراجَ مَدينة زَبِيدَ فوجدتُهَا مائةَ بُرْجٍ وسَبْعَة أَبراجِ ؟ ٍ بين كل بُرْجٍ وبُرْج ثمانون ذراعاً قال : ويَدخل في كلّ بُرْج عشرون ذِراعاً فيكون دور البلد عشرة آلاف ذراعٍ وتِسْعَمائةُ ذِراعٍ . وقد تكفّلَ بتفصيل أَخبارها ابنُ سمرة الجنديّ في تاريخ اليمن وكذا صاحب المفيد في تَاريخ زَبِيد . منه موسى بنُ طارِقٍ أَبو قُرّ َةَ قاضي زَبِيدَ روى عن إِسحاقَ بن راهَوَيه وابنِ جُرَيج والثّ َوْرِيّ . ومحمدُ بن يُوسُف كُنْيَتُه أَبو حَمّ َة رَوَى عن موسى بن طارق وغيرِه . وتلميذُه : محمّ َد بن شُعَيْب بن الحَجّاج شيخ للطّ َبرانيّ : المُحدّ ِثون . وقد بقيَ عليه ممن نُسِبَ إلى زَبيد : موسى بن عيسى شيخٌ للطبرانيّ وقد وَهِمَ فيه ابن ماكولا فسمّاه مُحمّ َداً نَبّ َه على ذلك ابنُ نقطةَ . ومحمّد بن يحيّى بن مهرانَ شيخُ مُسْلم ذكرَ ابنُ طاهر أَنه من زَبِيدِ اليمنِ . ومحمّد ابن يحيى بن عليّ بن المسلم الزّ َبِيديّ الزاهد نزيلُ بغدادَ وأَولاده إسماعيلُ وعمرُ ومباركٌ حَدّثوا . والحسن والحسين ابنا المبارك الزّ َبِيديّ سمَأ من أَبي الوَقت صحيحَ البخاريّ واتصل عنه بالعُلوّ بالديار المصرية والشاميّة من طريقِ الحسين وابن أَخيهما عبد العزيز بن يحَيى بن المبارك الزّ َبِيدي سمعَ منه منصورٌ وذكرَه في الذّيل وأَبوه يحيى سمعَ أَبا الفُتوح الطائيّ وأَخواه أَحمد ومحمد ابنَا يحيى وإسماعيل ابن محمّد وإبراهيم ابن أَحمد بن محمد بن يحيى حدّثوا كلهم وأحمد وإِسماعيل ابنا عبد الرحمن بن إسماعيلَ الزّ َبِيديّ سمعَأ إسماعِيلَ بنَ الحَسن بن المبارك الزّ َبِيديّ . ذَكَرَه أَبو العلا الفَرَضيّ . وأبو بكر بن المضرب الزّ َبِيديّ انتشر عنه مذهب الشافعيّ باليمن على رأْس

الأَربعمائة . والحسن بن محمد ابن أَبي عَقَامة الزَّبِيديّ قاضي اليمن زمن الصُّليحيّ وابن أَخيه أَبو الفتوح ابن عبد ا بن أَبي عَقَامة أَوْحَدُ عَصرِهِ نقل عنه صاحبُ البيان وآل بيته وهم أَجلّ بيت بِزَبيد وعبد ا بن عيسى بن أَيمنَ الهرميّ من جِلّة فقهاءِ زَبِيدَ كان يحفظ المهذب وعلي بن القاسم بن العليف الحكميّ الزَّبِيديّ صاحب مشكلات المهذب يقال خَرجَ من تلامذته ستّون مدرساً توفي سنة 640 ، وتلميذه محمد بن أَبي بكر الزَّوقريّ الحطّاب الزَّبيديّ وأَبو الخير بن منصور بن أَبي الخير الشَّماخ الزَّبِيدِيّ السَّعْدِيّ سمعَ من ابن الجُمّيزيّ وكان حَسن الضَّبْط توفي سنة 680 . وابنه أَحمد سمع عليه الملك المؤيد داوود سننَ أَبي داوود وتُوفّيَ نسة 729 كذا في التبصير للحافظ . وزَيْبُدانُ كفَيْعُلاَن بضمّ العين ع قال القرافيّ : في قوله بضمّ العين غِنًى عن قوله كفَيْعُلان لأَن الباء عَيْن الكلمة . وزَبَادٌ كسَحاب : طِيبٌ م مفرد يَتوَلّد من السِّنَّورِ الآتي ذِكرُه وغَلِطَ الفقهاءُ واللُّغَوِيّون في قولهم : الزَّبَأد دَابّة يُحْلَب منها الطِّيب . قال القَرافيّ : ولك أَن تقول إِنما سَمّوا الدّابّة باسم ما يَحْصل منها ومثْلُ ذلك لا يُعَدّ غَلَطاً وإِنّمَا هو مَجَاز علاقَتُه المجاورةُ كما في قوله تعالى : " فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبّاً وَعِنَباً " انتهى